



«مهرجان جبل عامل»... بطاقات توثق ذاكرة الطبيعة



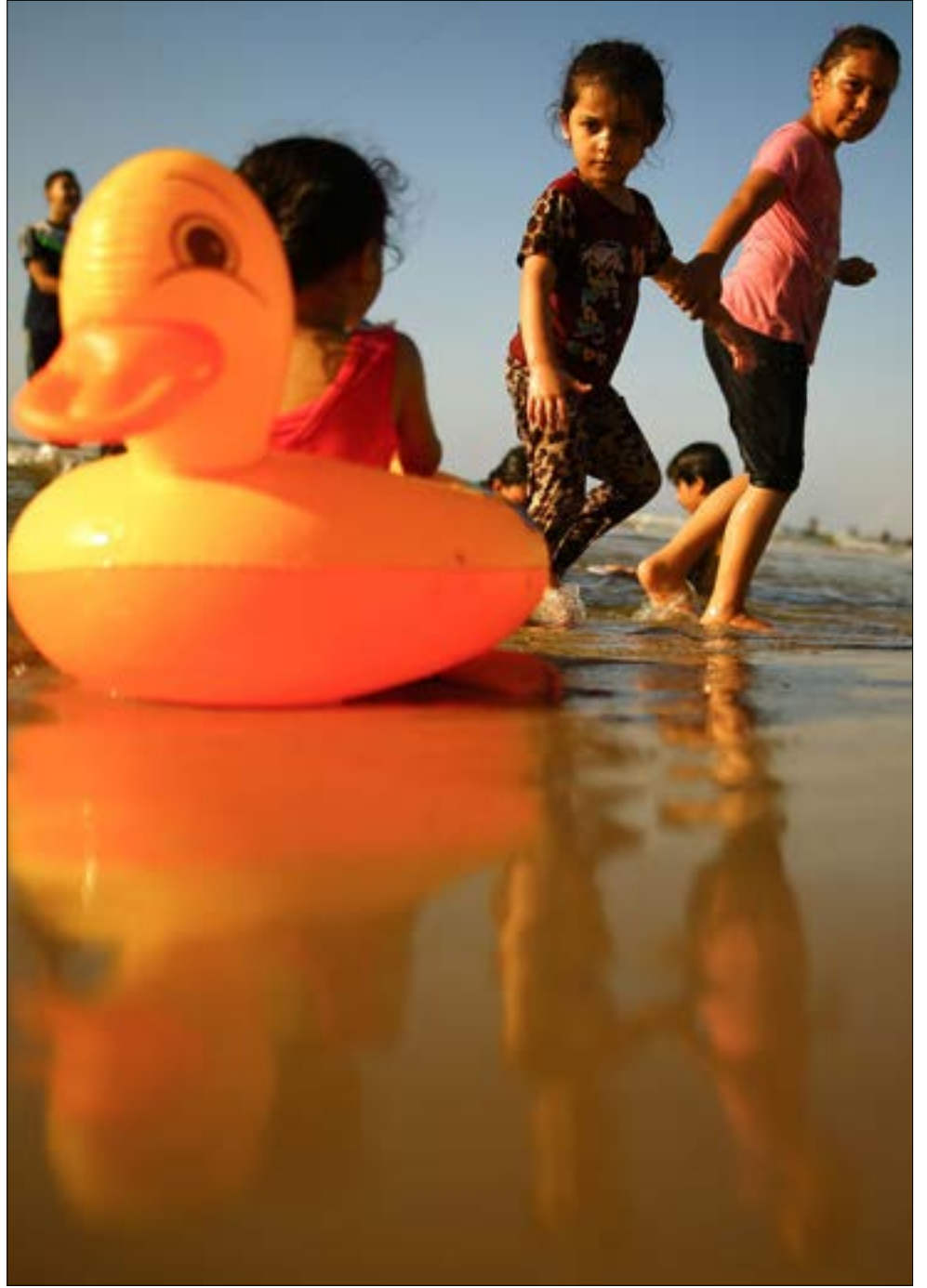
تقصدها الصبايا والنسوة جماعات وفرادى، لنقل المياه منها إلى البيوت، معبأة بالجرار فوق رؤوسهن. من دون أن يُعرف مصدر مائها. ولم تنس البطاقات «بوسطة الطبيعة» المتوقفة في ساحة مدينة النبطية سنة 1958 وكانت مشهورة جداً، تقل الجنوبيين إلى بيروت وتعيدهم إلى قراهم. وكان يمتلك هذه البوسطة الحاج محمد علي شومر من الطبيعة، وصار يعرف بـ «حاج بوسطة».

وثقت البطاقات على جهتها الخلفية «الذاكرة» باللغتين العربية والإنكليزية، وحملت أرقاماً من الواحد إلى عشرة، موضحة في علبة فاخرة، كلها من تصميم الصحافي كامل جابر الذي حملت بعض البطاقات صور عدسته، فضلاً عن صور من الأرشيف (دالاتي ونهرا وعلي مزرعاني وعباس مصطفى قوصان وعباس رسلان).

يتضمن «مهرجان الطبيعة» الـ 13 الذي ينطلق اليوم ويستمر حتى 18 آب (أغسطس) الحالي، معارض عدة منها مخصص لرسم للفنان باسم نحلة عن المقاومة، و«خشبيات» لأعمال الشهيد ناجي العلي (1937 - 1987) في الذكرى الثلاثين لاستشهاده، فضلاً عن معرض طوابع بريديّة لبنانية وإيرانية لخليل برجاري، ومعرض «مونة» وحرقي وتجاري، ومتحف تراثي وأثري، فضلاً عن سهرات فنية ومسرحية، تجري كلها في ساحة البلدة وفي قاعة مالك نحلة وسط البلدة.

تعزيزاً لذاكرة الطبيعة وتراثها، تُطلق بلدية الطبيعة (مرجعيون) عشر بطاقات برديّة تتنوع بين الأسود والأبيض منذ عام 1958 وصولاً إلى الملونة في 2016، ميّزتها ببطاقة «تحية» تحمل صورة لوحة من أعمال الفنان التشكيلي وجيه نحلة الذي رحل في شباط (فبراير) الماضي عن 85 عاماً. وتأتي هذه المبادرة على هامش مهرجان «جبل عامل الثقافي التنموي الثالث عشر»، تحت عنوان «لاقونا عالطية 2017».

مشاهد مختلفة من أحياء «الضيعة» التي كانت متواضعة ببيوتها الحجرية عام 1961، ترافقت مع تشييع رئيس المجلس النيابي آنذاك أحمد الأسعد. وهناك صورة من احتفال عيد الاستقلال في عام 1964، وأخرى ملونة لـ «مشروع الطبيعة» الذي أنشأته مصلحة مياه جبل عامل عام 1952، وثالثة للعين الفوقا، «أجمل عيون لبنان المائية» التي يميزها موقعها المنخفض عن سطح الأرض بنحو عشرة أمتار، إضافة إلى صورة من غربي ساحة الطبيعة للطريق المؤدية إلى غديرها عبر درج «حلزوني» في تجويف من حجر صخري شُيّد بإتقان، على النمط «الهرمي» المعكوس، من دائرة متسعة من أعلى وضيقة عند حوض الماء. علماً أنّه ربما بنيت منذ أكثر من 200 عام، ويتروّد أن عمرها من عمر الضيعة القديمة، أو قد تكون تاريخية رومانية نظراً إلى أسلوب بنائها الشبيه ببعض المدرج الرومانية. وكان الأهالي يعتمدونها مصدراً رئيساً لشرب الماء السبيل:



رغم ارتباط يوميات غزة بالتضييق، وكل أشكال المصاعب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، يصز أبناء القطام المحاصر على خلق فرصة للتنفس والحياة والصمود، والتمسك بفسح، ولو خجولة، للفرح! (محمد عبد-أفاب)

صورة
وخبير

METRO

أمانة علبك

فراس عنداري يغني
لكلام محمود

السبت 12
الغصن 17 و 24
أب 2017

فراس عنداري: غنا
رضى بطار: كنج
علا حشونة: عود
بلال بطار: قنون
علي العوت: إيقاع

35,000
ل.ل

AXA ME
الأخبار
A.

«حبيب الكل»: عكار خزان المواهب الضائعة

بعد نجاح عملها المسرحيين السابقين «هنا بيروت» في العاصمة اللبنانية و«حب وحرب غ السطح» في طرابلس، أطلقت جمعية «مارش»، وللمرة الأولى في محافظة عكار، مسرحيتها الجديدة «حبيب الكل» (كتابة وإخراج المخرج نعمة نعمة. تاليف موسيقي دانييل صايغ). ضمن كوميديا عكارية سوداء، يجتمع 28 شاباً وشابة من كافة أنحاء المنطقة على خشبة مسرح واحدة، حيث يتكلمون بلغة واحدة عن أحلام وأوجاع واحدة بأسلوب ساخر، وعلى وقع ألحان موسيقية وأغنيات كتبت خصيصاً لهذا. «حبيب الكل»، هو الزعيم الذي ينتظره الجميع بشغف لتكريمه غير أبهين بمشاكلهم الحياتية والمستقبلية. فمن هو؟ وهل استقبال الزعيم يفوق أهمية ويتطلب مجهوداً أكثر من إيجاد حلول للمصاعب التي يعيشها أهل عكار؟

بعد العرض الأول الذي جرى في أكرام في 6 آب (أغسطس) الحالي، تنتقل المسرحية اليوم إلى بلدة رحبة (19:00)، ثم إلى تل الحياة في 15 آب (18:00)، قبل أن يحين موعد العرض الرسمي الأول في 18 آب على مسرح بلدية حلبا (19:00). بعد عكار، تحط «حبيب الكل» في مسرح «بيت الفن» في الميناء (طرابلس) في 31 آب، وبعدها في «مسرح دوار الشمس» (طبونة - بيروت)، حيث تُعرض بين 16 و23 أيلول (سبتمبر) المقبل (19:00). يامل الشباب العكاري من خلال هذه التجربة نقل صورة «عكار الحقيقية، خزان الجيش والمواهب والفرص الضائعة»، حسب بيان «مارش» التي أنتجت المسرحية بالتعاون مع «شبكة عكار للتنمية»، ويتمويل من «صندوق لبنان الإنساني» التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. (للاستعلام: 208101/01 أو info@marchlebanon.org).

من
العرض
الأول في
أكرام



صوفي بطرس «محبس» للمغربين!

استجابة للطلبات المكثفة من قبل السياح والمغربين الذين يزورون لبنان خلال الصيف، ستعيد سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت)، بين 17 و29 آب (أغسطس) الحالي عرض «محبس»، الفيلم الروائي الأول للمخرجة اللبنانية صوفي بطرس التي تشاركت الكتابة مع ناديا عليوات. ضمن قالب كوميدي خفيف، يتناول العمل الذي كتبه حكاية لبنانية - سورية، تسلط الضوء على العلاقة الإشكالية بين البلدين الجارين، والماضي المليء بالذكريات السيئة بالجراح، من دون أن يغفل القواسم المشتركة أيضاً. الفيلم من بطولة جوليا قصار، وبيتي توتل، ونادين خوري، وعلي الخليل، وبسام كوسا، وجابر جوخدار، وسيرينا الشامي، ونيكول كمانو، ودانيال بلابان، وسمير يوسف، وسعيد سرحان...